مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-٢٩

العدد: ١٨٥٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"غداة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، مجموعة العمل توثق انتهاكات جسدية وقانونية كبيرة بحق فلسطينيي سورية"

- استمرار دخول طلاب مخيم اليرموك إلى المدارس البديلة في يلدا
- النظام يعيد فتح حاجز القدم – عسالي أمام حركة دخول وخروج المدنيين
- طلال ناجي: مسلحو داعش والنصرة جاهزون لتسوية أوضاعهم وخروجهم من مخيم اليرموك مسألة وقت

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيقها انتهاكات جسدية وقانونية كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وقالت المجموعة أنها وثقت حتى لحظة كتابة التقرير (٥٢٥٧) فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسدية جراء العنف المتواصل في سورية، علاوة على آلاف الجرحى الذين أصيبوا لأسباب مختلفة منذ بدء أحداث الحرب.

وذكر فريق الرصد أن (٣٦١٤) حالة قتل للاجئين فلسطينيين قضوا بسبب القصف والحصار والاشتباكات والتعذيب والغرق أثناء محاولات الفرار من الحرب، بالإضافة إلى (١٦٤٣) حالة اعتقال واختفاء قسري، منها (٧٨) حالة إخفاء قسري خلال العام (٢٠١٦).

في حين أكدت المجموعة أن النظام السوري يستمر بسياسة الإيذاء الجسدي والنفسي على اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث يواصل فرض حصاره على مخيّم اليرموك لليوم (١٥٩٥) على التوالي، والذي قضى خلالها (٢٠١) لاجئاً ولاجئة فلسطينية نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار، ويقطع الماء والكهرباء عن مخيمي اليرموك ودرعا منذ أكثر من (١١٠٠) يوم على التوالي، ويمنع عودة الأهالي أو خروجهم من مخيم اليرموك.

وعلى المستوى القانوني، قالت مجموعة العمل أن اللاجئ الفلسطيني السوري لا يزال ممنوعاً من الدخول الى معظم الدول العربية والاسلامية، مثل لبنان والاردن ومصر ودول المغرب العربي وتركيا إلا تحت شروط أقل ما يمكن وصفها بالتعجيزية، والتي لا تتاح للغالبية العظمى من اللاجئين في انتهاك صارخ لحقوق أساسية نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كالمادة ١٣ الفقرة

الثانية التي نصت على "يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه" والمادة ١٤ الفقرة الأولى "لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد".

وأضافت أن هذه القرارات والاجراءات ترتب عليها العديد من الحوادث المميتة بحق اللاجئين الفلسطينيين، كما عبرت عن قلقها لمصير الأفراد والعائلات الفلسطينية اللاجئة من سورية والعالقة في المطارات والحدود البينية وتدعو الدول المعنية إلى السماح الفوري للاجئين الفلسطينيين من سورية بالدخول إلى أراضيها وتقديم التسهيلات اللازمة للحصول على الحياة الآمنة بعيداً عن الحرب وما يهدد حياتهم.

وتؤكد على ضرورة قيام السلطة الفلسطينية وسفاراتها بالقيام العمل الدبلوماسي اللازم لرفع القيود المفروضة على حرية تنقل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والاسلامية انطلاقاً من المعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص على حق الانسان بالتنقل.

ودعت المجموعة المجتمع الدولي عموماً والأونروا بشكل خاص للقيام بالدور المطلوب منها في تقديم الحماية الجسدية والقانونية لفلسطينيي سورية، ودعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالتنقل والاقامة والعمل في الدول التي آل اليها مصيرهم.

كما طالبت المجموعة بتقديم كافة أشكال الحماية للاجئين الفلسطينيين التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية، وإلى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية والسماح بدخول قوافل الإغاثة العاجلة للاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات والمناطق المحاصرة.

في غضون ذلك، يستمر دخول طلاب مخيم اليرموك إلى مدارسهم البديلة في بلدة يلدا المجاورة مع دخول للأهالي ومعظمهم من النساء للتسوق، وذلك بعد أن فتحت قوات المعارضة المسلحة قبل يومين طريق يلدا – مخيم اليرموك أمام أهالي المخيم والطلاب، حيث أدخلت الفصائل الأهالي من طريق فرعي يؤدي إلى شارع بيروت في بلدة يلدا.

وكانت فصائل المعارضة السورية قد أغلقت حاجز العروبة الواصل بين المخيم ويلدا بوجه سكان اليرموك يوم الأحد ١٢-١١-٢٠١٧، بعد أن قام النظام بإغلاق معبر ببيلا – سيدي مقداد.

وكان تنظيم "داعش" قد منع طلاب مخيم اليرموك من الوصول إلى مدارسهم في البلدات المجاورة، وسط سياسة ممنهجة يتبعها التنظيم ضد طلاب المخيم، مستخدماً حججاً واهية في محاولة تبرير أفعاله الغير إنسانية.

ويقدر عدد الطلاب ممن بقي في مخيم اليرموك بنحو ٧٠٠ طالب، فيما يقدر عدد الطلبة في المنطقة الجنوبية لدمشق للمرحلتين الأولى والثانية بنحو ١٧٠٠ طالب وطالبة.

وفي سياق غير بعيد، أعاد النظام السوري فتح حاجز القدم – عسالي أمام حركة دخول وخروج المدنيين، كما سمح بإدخال المواد الغذائية إلى المنطقة، بعد أن أغلقه منذ ٣٠ تشرين الأول المنصرم، بالرغم من الهدنة القائمة في حيي القدم والعسالي منذ أواخر ٢٠١٤.

ويعتبر حاجز القدم – عسالي أحد المنافذ الهامة التي يتم من خلاله إدخال المواد الغذائية والأدوية إلى منطقة جنوب دمشق، حيث يلجأ سكان مخيم اليرموك إلى حاجز المأذنية التابع للمعارضة السورية لشراء المواد الغذائية والأدوية، فيما أكد مراسل مجموعة العمل أن أهمية فتح حاجز العسالي تكمن في تمكن بعض العائلات من مخيم اليرموك بالخروج إلى دمشق، حيث ان اجراءات الدخول والخروج من ذاك الحاجز تعد أقل تعقيداً من حاجز ببيلا – سيدي مقداد على حد تعبيره.

إلى ذلك يستمر جيش النظام ومجموعات القيادة العامة والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام حصارها على مخيم اليرموك لأكثر من (١٥٩٥) يوماً على التوالي، مما فتح باب معاناة كبيرة على الأهالي في المخيم، حيث تم قطع الماء والكهرباء ومُنع على إثره ادخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها

مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها، مما أدى إلى قضاء (٢٠١) لاجئ بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية.

إلى ذلك، كشف الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة طلال ناجي عن «جهود» تجري لإخراج تنظيم داعش من مخيم اليرموك جنوب دمشق إلى الشمال السوري قبل نهاية عام ٢٠١٧.

وأكد الناجي في تصريح لـ صحيفة الوطن المقربة من النظام السوري على هامش اجتماع للقيادة المركزية لتحالف قوى المقاومة الفلسطينية الذي عقد في دمشق، أول أمس الاثنين، أن الجهات المختصة السورية والفصائل الفلسطينية وكل المعنيين في الدولة تعمل من أجل معالجة ملف منطقة جنوب دمشق قبل نهاية العام الجاري، وكشفت أن مسلحي تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» جاهزون لتسوية أوضاعهم، وأن الترتيبات التي تجري الآن هي تحديد التوقيت المناسب لهذه التسوية.

من جانبه، رأى أمين سر فصائل تحالف المقاومة الفلسطينية في سورية خالد عبد المجيد أن ملف مخيم اليرموك مرتبط إلى حد ما بالوضع في الغوطة الشرقية لدمشق، مشيراً إلى أن «منطقة جنوب دمشق جرى اتفاقات سابقة حولها مع المسلحين في المخيم والحجر الأسود والمناطق المجاورة، وأنه في الفترة الأخيرة انقسم داعش إلى قسمين وهذا الأمر رغم التصعيد الذي جرى قبل ذلك «قبل عملية الانشقاق» كان نابعاً من سلسلة من الاتصالات التي أبدى عدد كبير من مسلحي التنظيم وقبلها مسلحو «النصرة» بتسوية أوضاعهم واستعداد البعض من المنطقة، حيث قدموا قوائم بخصوص ذلك».

منوهاً إلى أن مجموعات داعش الموجودة في الحجر الأسود ومسلحي النصرة في مخيم اليرموك جاهزة لتسوية الأوضاع، لكنه أشار إلى أنه ليس هناك توقيت محدد لذلك، وأن الجهات المختصة والفصائل الفلسطينية وكل المعنيين في الدولة تعمل من أجل أن تتم معالجة أزمة منطقة جنوب دمشق قبل نهاية هذا العام.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٨ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦١٤) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٤) امرأة.
- (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٩٥) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٣٢) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٧٢) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٣١) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.